مطبعة من الكوراك الجهاد والسير

وقف

الجزو الثانى عشر

وقف

١٥ — ١٩

97

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Rüstem Paşa
Eski Kayıt No 97/12

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وامن يا كريم

باب

ظل الملئكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر
انه سمع جابرا يقول جئ بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به وجعل
بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة
فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت
الملئكة تظله باجنحتها قلت لصدقة اقبيه حتى رفع قال سالما
قاله

باب

تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال
سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله
ما على الارض من شئ الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب

الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن
شعبة اخبرنا نبينا

من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب

من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة امرأة
او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة
واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب

الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان ا
صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا ٥
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ع
بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن
مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و
الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسلونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله ع
وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب

ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك
بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي كان سعد يعلم بنيه
هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة
فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

حدثت به مصعبا فصدقه ٥ حدثنا مسدد قال ثنا
معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب
القبر ٥

باب

من حدث بمشاهده في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن
السايب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود
وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ٥

باب

وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
باموالكم وانفسكم الى انهم لكاذبون
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم
انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى والله
على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا
ثبات سرايا متفرقين يقال واحد الثبات ثبة

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني منصور

عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا ٥ باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله
الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في
سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ٥
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الزهري قال اخبرني
عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي
فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو
هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص وا عجبا
لوبر تدلا علينا من قدوم ضان ينعى على قتل رجل مسلم اكرمه
الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم
يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة
قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص باب

من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني سمعت
انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ارة
مفطرا الا يوم فطر او اضحى باب

الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا عاصم عن حفصة
بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
شهادة لكل مسلم باب

قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المومنين
غير اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما ٥

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم
ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد الزهري
قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي

أنه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا أن زيد بن ثابت اخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أملى عليه لا يستوى القاعدون من المومنين و المجاهدون
في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال
يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فانزل
الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
أن ترض فخذي ثم سرى عنه فانزل الله غير أولي الضرر

باب

الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو
إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر أن عبد الله بن ابي أوفى كتب
فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب

التحريض على القتال وقول الله تعالى يا ايها النبي حرض المومنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو إسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال

اللهم

اللهم إن العيش عيش الآخره · فاغفر الانصار والمهاجره ·
فقالوا مجيبين له · نحن الذين بايعنا محمدا · على الجهاد ما بقينا ابدا · بايعوا

باب

حفر الخندق

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس
قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم ويقولون ·

· نحن الذين بايعوا محمدا · على الاسلام ما بقينا أبدا ·

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ·

· اللهم إنه لا خير الا خير الاخره · فبارك في الانصار والمهاجره ·

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي إسحق سمعت البراء كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي إسحق عن البراء قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول

" لولا انت ما اهتدينا · ولا تصدقنا ولا صلينا " فانزلن سكينة
" فانزل السكينة علينا · وثبت الاقدام ان لاقينا "
" إن الالى قد بغوا علينا · إذا أرادوا فتنة أبينا "

باب

مَنْ حَبَسَهُ العُذْرُ عَنِ الغَزْوِ

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد أن انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو بن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الأول عندي أصح

باب

فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ

حدثنا إسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح أنهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ○

باب

فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ○

حدثنا سعيد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب فقال اي فل هلم

قال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم ○ حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أيأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السايل انفا او خير هو ثلثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع ما يقتل او يلم أكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم يأخذها بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة ○

إلا أكلة الخضر
حطام
إلى

باب

فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين قال حدثني يحيى قال ثنا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا

في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب

التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوههنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتكم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس ٥

عودتم

باب

فضل الطليعة

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير ٥

باب

هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال ثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام

باب

سفر الاثنين

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما فليؤمكما اكبركما

باب

الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥ حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها

الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد
وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن
ابي الجعد ○ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل

باب

الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي
صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة ○
حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال ثنا عروة البارقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيمة الاجر والمغنم

باب

من احتبس فرسا في سبيل الله
لقوله تعالى ومن رباط الخيل
حدثنا علي بن جعفر قال ثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد
قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب

الفرس والحمار

حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة
مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمار وحش
قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له
يقال لها الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل
فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه
شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ○
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا معن بن عيسى قال
حدثني ابي بن عياش بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال
بعضهم اللخيف بالخا ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن
آدم قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير
فقال يا معاذ وهل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا ○ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع

بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رايناه من فزع وان وجدناه لبحرا ۝

باب
ما يذكر من شوم الفرس

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انما الشوم في ثلثة في الفرس والمراة والدار ۝
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن
سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء ففي المراة والفرس والمسكن

باب
الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق
ما لا تعلمون ۝

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ازواثها وآثارها

حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره ۝

باب
من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم قال نا ابو عقيل قال نا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره
قال ابو عقيل لا ادري غزوة ام عمرة فلما ان قفلنا قال النبي
صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل لاهله فليتعجل قال جابر
فقفلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا
انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
اتمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال
اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله
عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب

فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب

الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

قال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها أجرأ واجسر ○

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب

سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما ○

باب

من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة قال نا سهل بن يوسف عن شعبة عن اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب

الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قايما اهل من عند مسجد ذي الحليفة ○

باب

ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب

الفرس القطوف

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال أجرا النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى
ثنية الوداع وأجرا ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
قال ابن عمر وكنت فيمن أجرا وقال عبد الله حدثنا سفين قال
حدثني عبيد الله قال سفين من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة أميال
بين الوداع أو ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل ٥

باب

اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من
الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها
قال ابو عبد الله امدا غاية طال عليهم الامد ٥

باب

غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحق عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها
ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال او سبعة

وسابق

وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان
امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه
وكان ابن عمر ممن سابق بها

باب

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عمر ارتدف النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة على القصواء وقال المسور
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
يقال لها العضباء ٥ طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس
حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن حميد عن انس قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال
حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك
على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من
الدنيا الا وضعه

باب الغزو على الحمير

باب

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله انس وقال ابو حميد اهدا ملك
أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني
ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال ثنا
ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين قال
لا والله ما ولّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولّى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وابو
سفين بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ○

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن معاوية بن اسحق عن عايشة
بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا
سفين قال سا معاوية بهذا وحدثنا قبيصة قال سا سفين
عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن
عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه عن
الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزو المراة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد قال سا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق
عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكا
عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من
امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثل الملوك على الاسرة
قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها
منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذا فقال لها مثل ذلك
فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من
الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر
مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت ○

باب

حمل الرجل امراته في الغزو
دون بعض نسايه ○

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل
حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن تخرج سهمها خرج بها النبي صلى
الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب ○

باب

غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم

باب

حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي رضي الله عنه فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

باب

مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

باب

رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

باب

نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمى ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

باب

الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا يحيى بن سعيد قال انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا

من اصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى بن يوسف قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد عمرو قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع فتعسا كأنه يقول انتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وفي يا حولت الى الواو وهو من يطيب ○

باب

فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير إني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد أحدا منهم إلا أكرمته ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ○ حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال ثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ناظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب واستهنوا وعالجوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب

فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليه او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب

فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل

يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ۝

باب

من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني
حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت
الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت
اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن
اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء
حللت فبنا بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى
اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما
حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ۝

باب

ركوب البحر

حدثنا ابو النعمن قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى
بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله
ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك
على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او
ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من
الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما
رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ۝

باب

من استعان بالضعفاء

والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفين قال فيصر سألتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل ٥

حدثنا سليمان بن حرب قال نا محمد بن طلحة عن
مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو وسمع جابرا عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيئام
من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح ٥

باب

لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد
في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله ٥

حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى

هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل
النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة

باب

التحريض على الرمي وقول الله عز وجل

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ٥

اهل م

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي
عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم
لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا وانا معكم كلكم ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن
بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم
فعليكم بالنبل ٥

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند
النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصبا
فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زاد علي حدثنا عبد الرزاق قال انا
معمر في المسجد

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك كان ابو طلحة يترس مع

النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي
وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على
راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف
بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على
الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه
فرقا الدم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن
عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم توجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في
السلاح والكراع عدة في سبيل الله ٥

باب الدرق

حدثنا اسمعيل قال حدثني بن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
فقالت وكان يوم عيد وكان يوما عندي يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال
أتشتهين ان تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على
خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد عن ابن
وهب فلما غفل

باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس
ولقد فزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم
قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال
سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح
الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما
كانت حليتهم العلابي والانك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان بن ابي سنان الدولي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي وقال ان هذا
اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس
وروى موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد عن الزهري قال فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل
الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة
أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألصقته فاستمسك
الدم ○

باب

من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن عن سفين عن أبي
إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة ○

باب

تفرق الناس عن الإمام عند القايلة والاستظلال بالشجر ○

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان وابو سلمة أن جابرا أخبره ح وحدثنا موسى بن إسمعيل
قال ثنا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان
الدؤلي أن جابر بن عبد الله اخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فادركتهم القايلة في وادي كثير العضاه فتفرق الناس

في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت
شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا
يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي
فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو جالس ثم لم
يعاقبه ○

باب

ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل
رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف
أمري ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الأنصاري عن ابي قتادة
أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق
مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه فسال أصحابه أن يناولوه سوطه
فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل
منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال إنما هي طعمة
أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء ○

باب

ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر قال وهيب حدثنا خالد يوم بدر

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال انا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال نا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه

حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيحمد ان يوسعها فلا تتسع فيجتهد

باب

الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمتيه وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب

الحرير في الحرب

حدثنا احمد بن المقدام قال انا خالد بن الحارث قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما

حدثنا ابو الوليد قال نا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة عن انس أن عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة

قال اخبرنى قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبى صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام فى حرير ٥
حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال نا شعبة سمعت قتادة
عن أنس رخص او رخص لحكة بهما ٥

باب

ما يذكر فى السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن جعفر بن عمرو بن أمية عن ابيه قال رايت النبى صلى الله عليه
وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعى الى الصلاة فصلى ولم يتوضا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى وزاد فألقى السكين

باب

ما قيل فى قتال الروم

حدثنا إسحق بن يزيد الدمشقى قال نا يحيى بن حمزة قال
حدثنى ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسى
حدثه أنه أتا عبادة بن الصامت وهو نازل فى ساحل حمص وهو
فى بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من أمتى يغزون البحر قد
اوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال أنت فيهم
قالت ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم اول جيش من أمتى يغزون

مدينة

ثامن

مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا ٥

باب

قتال اليهود

حدثنا إسحق بن محمد الفروى قال نا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى
يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودى وراءى
فاقتله ٥ حدثنا إسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن عمارة
بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودى يا مسلم هذا يهودى وراءى فاقتله ٥

باب

قتال الترك

حدثنا ابو النعمن قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إن
من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر
وإن من اشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان
وجوههم المجان المطرقة ٥ حدثنى سعيد بن محمد قال نا
يعقوب بن ابرهيم قال نا ابى عن صالح عن الأعرج قال قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم

المجانّ المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب

قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله قال سا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجانّ المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم المجانّ المطرقة ك

باب

من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ك

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم

قال

قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب

الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس قال انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ك

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ك حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفا يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ك حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا جعفر بن عون قال نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجرت جزور بناحية مكة

فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته
عنه قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة ربيعة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم
في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله
قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة
امية او ابي والصحيح امية ۝ حدثنا سليمن بن حرب
قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود دخلوا على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قالت
او لم تسمع ما قالوا قال افلم تسمعي ما قلت عليكم ۝

باب

هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب ۝

حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ۝

باب

الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم

باب

دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه

وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال ۝

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت
انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى
الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما
من فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ۝

باب

دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام

والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون
الله وقوله ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب الاية

حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء
شكرا لما ابده الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسئلهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين
بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة
التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش
قال ابو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي
وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس
ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
ابو سفين فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك

وبينه

وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني
عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر اصحابي فجعلوا
خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سايل
هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو
سفين والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثروا اصحابي عني الكذب
لحدثته عني حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب
عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد
قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما
قال قلت لا قال فهل من اباءه من ملك قلت لا قال فاشراف
الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون
او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه
في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفين ولم يمكني كلمة ادخل
فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يوثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا
وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به
قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان
يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء

بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له
إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال هذا القول احد قبله
فزعمت أن لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت
رجل يأتم بقول قد قيل له وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت
أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك
أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه
وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت
أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد
سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل
يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل
قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون
دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل
تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يامركم فزعمت أنه
يامركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد
آباؤكم ويامركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
والصدق

وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج
ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن
يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص اليه لتجشمت
لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الاسلام
أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك
إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال
ابو سفين فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء
الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما ذا قالوا فامر بنا فاخرجنا فلما
أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر امر ابن
ابي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال ابو سفين والله ما زلت
ذليلا مستيقنا بأن امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام
وأنا كاره ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال ثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا

فإن

يرجون لذلك أنهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا أن يعطى فقال
اين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ
مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير
لك من حمر النعم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية
بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن
سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع اذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنا وحدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح
أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سا سعيد
بن المسيب أن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله الا الله

فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من اراد غزوة فورى بغيرها ومن
أحب الخروج يوم الخميس ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها ٥ ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
وحدثني احمد بن محمد قال انا عبد الله بن المبارك قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما
يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا
أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن
الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك كان يقول
كقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر
إلا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي

صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن
تخرج يوم الخميس

باب
الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ٥

باب

الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن
عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع
ليال خلون من ذي الحجة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل
قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال انتك والله بالحديث على وجهه

باب
الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حدثني الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

باب التوديع

وقال ابن وهب اخبرني عمر وعن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي
هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان
لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم
اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان
تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان
اخذتموهما فاقتلوهما

ص
مالم يامر بمعصية

باب
السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد قال سا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن صباح قال ثنا
اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السمع والطاعة حق مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة

باب
يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد
اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا
وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم

على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال سا جويرية عن نافع قال قال
ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة
التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت نافعا على اي شيء
بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال سا ابو وهب قال سا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له
ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا المكي بن
ابرهيم قال سا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله

عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن
الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا
فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت ٥ حدثنا حفص بن عمر قال سا
شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان
عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت
بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا
على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال سا جرير عن منصور عن ابي وايل
قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت
ما ارد عليه قال ارايت رجلا مودیا نشيطا يخرج مع امرائنا
في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما
ادري ما اقول لك الا اننا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى
ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن
يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه

منه واوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما ذكر ما عبر
من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ٥

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل
أول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن أوفى فقرأته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥

باب

استيذان الرجل الامام لقوله تعالى

إنما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه إن الذين يستاذنونك الى اخر الاية

حدثنا إسحاق بن ابرهيم قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي

عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلما حق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا
فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير
قد اصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن
لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعته اياه على ان لي
ظهره حتى أبلغ قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستاذنته
فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي
فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت
بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد وله أخوات
صغار فكرهت أن اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه
وردده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى فيه باسا

باب

من غزا وهو حديث عهد بعرس

فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من آختار الغزو بعد البناء

فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن
مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب

السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا جرير بن
حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق
بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحمل

باب

الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد

قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك

بطايفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن عنك
لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر إن ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا
ثم لا يجاهدوا فمن فعل فنحن أحق بماله حتى ناخذ
منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع
اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شيت
وضعه عند أهلك ○

حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد
بن أسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت
على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ○ حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على
فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ○

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري
قال حدثني ابو صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا
أجد حمولة ولا أجد ما أحملكم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني
ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهمه
الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه
مائتين ○

حدثنا عبد الله بن محمد سا سفيان نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا
فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فيقضمها
كما يقضم الفحل

اعمالي اجالي

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن
سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرحل ○ حدثنا قتيبة قال نا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان

مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير هاهنا
امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
مسيرة شهر وقول الله تعالى سنلقي في
قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله
قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال سا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها ○
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ○

اوتيت مفاتيح

أن هرقل أرسل اليه وهو بإيليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الأصوات واخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن
أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر

باب
حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى
وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام قال
اخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين أراد أن يهاجر الى
المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت
لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطي بواحد السقاء والآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين
عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود
لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
قال اخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان اخبره أنه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي
من خيبر وهي اذنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم

بالأطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا
فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا
وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فأذن لهم فلقيهم عمر
فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد أن لا إله الا الله وأني رسول الله

باب
حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن هشام عن وهب بن
كيسان عن جابر وهو ثلثمائة فحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا
حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله
وأين كانت التمرة تقع من الرجل فقال لقد وجدنا فقدها حين
فقدناها حتى أتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها
ثمانية عشر يوما ما أحبلنا

باب
ازداف المرأة خلف أخيها

ع الاصل منه

حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا عثمان ابن الاسود
قال سمعت ابن ابي مليكة عن عايشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك
بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد
الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فأنتظرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأعلا مكة حتى جاءت حدثني عبد الله قال
نا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عايشة
واعمرها من التنعيم

باب
الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليضربون بها جميعا
للحج والعمرة

باب
الردف على الحمار

حدثنا قتيبة قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة وأردف اسامة ورواه
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس اخبرني نافع
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا
مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن

طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال
وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله
أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب
من اخذ بالركاب ونحوه

حدثني اسحاق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب
كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي واصحابه

في ارض العدو وهم يعلمون القرآن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب

التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن ايوب عن محمد عن انس
قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على
اعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس يحمد والخميس فلجؤوا الى
الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا
حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي
عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ٥

باب

ما يكره من رفع الصوت بالتكبير

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن
ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا
اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم

ولا غايبا انه معكم انه سميع قريب

باب

التسبيح اذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا
واذا نزلنا سبحنا

باب

التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين
عن سالم عن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا
حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن
كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة لا اعلمه الا قال الغزو
ويقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له
المر يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب

يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة

حدثني مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هارون قال انا العوام
قال نا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب

هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال
له ابو بردة سمعت اباموسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر يكتب له مثل ما كان يعمل
مقيما صحيحا

باب

السير وحده

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان
الحواري الناصر ○ حدثنا ابو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد
قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا ابو نعيم قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده ○

ثم ندبهم فانتدب الزبير ص

باب

السرعة في السير وقال ابو حميد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة
فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل ○
حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال

سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن
مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ○
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير
حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع
بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر
المغرب وجمع بينهما ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله ○

باب

اذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك ○ حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على

فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
تشترة وان بدرهم فان العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥

باب

الجهاد باذن الابوين

حدثنا ادم قال ساشعبة قال ساحبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال
احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

باب

ماقيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال
والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

باب

من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة
او كان له عذر هل يؤذن له ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ساسفيان عن عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل
بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج
مع امراتك

باب

الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة

حدثنا علي بن عبد الله قال ساسفيان قال عمرو بن دينار سمعت
منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي
رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من
المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان

مَن مَعَكَ مِنَ المهاجِرِينَ لهم قَرابَاتٌ بِمَكَّةَ يَحْمُونَ بِها أَهْلِيهِمْ
وأَمْوالَهُمْ فأَحْبَبْتُ إِذْ فاتَنِي ذلك مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ
عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِها قَرابَتِي وما فَعَلْتُ كُفْرًا ولا ارْتِدادًا ولا
رِضًا بالكُفْرِ بَعْدَ الإِسْلامِ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم
قَدْ صَدَقَكُمْ. قالَ عُمَرُ يا رسولَ اللهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هذا المُنافِقِ
قالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وما يُدْرِيكَ لعَلَّ اللهَ أَنْ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ
عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فقالَ اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ فقَدْ غَفَرْتُ لكُمْ قالَ سُفْيانُ

وايُّ إِسْنادٍ هذا **باب**

الكِسْوَةِ للأَسارَى

حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ قالَ ثنا ابنُ عُيَيْنَةَ عن عَمْرٍو سَمِعَ جابِرَ
بنَ عبدِ اللهِ قالَ لَمَّا كانَ يَوْمُ بَدْرٍ أُتِيَ بِأَسارَى وأُتِيَ بالعَبَّاسِ
ولَمْ يَكُنْ عليهِ ثَوْبٌ فنَظَرَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم لهُ قَمِيصًا فوَجَدُوا
قَمِيصَ عبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ يَقْدُرُ عليهِ فكَساهُ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم
إِيَّاهُ فلِذلكَ نَزَعَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قَمِيصَهُ الذي ألْبَسَهُ
قالَ ابنُ عُيَيْنَةَ كانَتْ لهُ عِنْدَ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم يَدٌ فأَحَبَّ
أَنْ يُكافِيَهُ **باب**

فضلِ مَنْ أسلمَ على يديهِ رجلٌ

حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بنُ سعيدٍ قالَ ثنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدِ
بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ القارِيِّ عن أبي حازِمٍ قالَ أخبرني سَهْلٌ قالَ قالَ

النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم يومَ خَيْبَرَ لأُعْطِيَنَّ الرايَةَ غَدًا رَجُلًا
يُفْتَحُ على يَدَيْهِ يُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ ويُحِبُّهُ اللهُ ورسولُهُ فباتَ
النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطاها فغَدَوْا كُلُّهُمْ يَرْجُو فقالَ أَيْنَ عَلِيٌّ
فقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فبَصَقَ في عَيْنَيْهِ ودَعا لهُ فبَرَأَ كأَنْ لَمْ يَكُنْ
بِهِ وَجَعٌ فأَعْطاهُ فقالَ أُقاتِلُهُمْ حتَّى يَكُونُوا مِثْلَنا فقالَ انْفُذْ
على رِسْلِكَ حتَّى تَنْزِلَ بِساحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلامِ وأَخْبِرْهُمْ
بِما يَجِبُ عليهِمْ فوَاللهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لكَ مِنْ أَنْ
يَكُونَ لكَ حُمْرُ النَّعَمِ **باب**

الأَسارَى في السَّلاسِلِ

حَدَّثَنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ قالَ ثنا غُنْدَرٌ قالَ ثنا شُعْبَةُ عن محمدِ بنِ
زِيادٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قالَ عَجِبَ اللهُ مِنْ
قَوْمٍ يُدْخَلُونَ الجَنَّةَ في السَّلاسِلِ **باب**

فضلِ مَنْ أسلمَ مِنْ أهلِ الكِتابَيْنِ

حَدَّثَنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ قالَ ثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ قالَ ثنا صالِحُ
بنُ حَيٍّ أبو حَسَنٍ قالَ سمعتُ الشَّعْبِيَّ يقولُ حدَّثَنِي أبو بُرْدَةَ
أنَّهُ سَمِعَ أَباهُ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قالَ ثَلاثَةٌ يُؤْتَوْنَ
أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ الرَّجُلُ تَكُونُ لهُ الأَمَةُ فيُعَلِّمُها فيُحْسِنُ تَعْلِيمَها
ويُؤَدِّبُها فيُحْسِنُ أَدَبَها ثُمَّ يُعْتِقُها فيَتَزَوَّجُها فلهُ أَجْرانِ ومُؤْمِنٌ
مِنْ أَهْلِ الكِتابِ الذي كانَ مُؤْمِنًا ثُمَّ آمَنَ بالنبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم

فله اجران والعبد الذى يؤدى حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبى اعطيتكها بغير شى وقد كان الرجل يرحل فى اهون
منها الى المدينة **باب**

اهل الدار يبيتون فيصاب الوالدان
والذرارى بياتا ليلا

حدثنا على بن عبد الله قال سا سفيان قال نا الزهرى عن
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بى النبى
صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسايهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لاحمى الا لله ولرسوله وعن الزهرى انه سمع عبيد الله عن
ابن عباس نا الصعب فى الدرارى كان عمرو وحدثنا عن ابن شهاب
عن النبى صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهرى قال اخبرنى
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما
قال عمرو هم من آبايهم **باب**

قتل الصبيان فى الحرب

حدثنا احمد بن يونس قال سا الليث عن نافع ان عبد الله بن
عمر اخبره ان امراة وجدت فى بعض مغازى النبى صلى الله
عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان ٥ **باب**

قتل النساء فى الحرب

حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال قلت لابى اسامة حدثكم عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة فى بعض مغازى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتل النساء والصبيان **باب**

لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن بكير عن سليمان بن
يسار عن ابى هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج انى امرتكم
ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما ٥ حدثنا على بن عبد الله قال نا سفيان عن ايوب
عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت
انا لم احرقهم لان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم كما قال النبى صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
باب

فامّا منّا بعد وامّا فداء فيه حديث

ثمامة وقوله تعالى ما كان لنبى ان يكون له
اسرى حتى يثخن فى الارض يعنى يغلب فى

في الارض تريدون عرض الدنيا الاية

باب

هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجوا من الكفرة

فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

باب

حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب

قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم قال ساحيى بن زكريا بن ابي زايدة قال حدثني ابي
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن
ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج
ارهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا
باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا
اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا
ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت
ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا با رافع وغيرت صوتي فقال
مالك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي
فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع
العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لازل منه
فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح
الواعية حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر
اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرناه ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال ساحيى بن ادم قال
ساحيى بن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل

عليه

عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ٥

باب

لا تتمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي
قال نا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر
كنت كاتبا لعمر بن عبد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر نا
مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم
فاصبروا ٥

باب

الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسما الحرب خدعة ٥
حدثنا ابو بكر بن اصرم قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة قال سما النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥

باب
الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن
الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان
اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله قال
فانا اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره فلم يزل
يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب
الفتك باهل الحرب

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن
مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت

باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد

في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام بن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله لو
تركته بين

باب
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه يزيد عن سلمة

حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال سا ابو اسحاق عن البراء
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل
التراب حتى وارا التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو
يرتجز برجز عبد الله بن رواحة • اللهم لولا انت ما اهتدينا •
ولا تصدقنا ولا صلينا • فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
• ان الاعدا قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا • يرفع بها صوته

باب
من لا يثبت على الخيل

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب

دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة

عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفين قال سمعت ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت بعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب ٥

حدثنا يحيى بن وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا

حدثنا عمرو بن خالد قال سمعت زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا

تخطفنا

تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل اليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم احذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلا وأجل قال إن لنا

بدر

لا

العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ٥

باب

اذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت عن أنس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس واجود الناس
واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا فتلقاهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد
سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ٥

باب

من رأى العدو فنادى بأعلا صوته
يا صباحاه حتى يسمع الناس ٥

حدثنا المكي بن ابرهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه
أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت
بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك
قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال
غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها
يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت

أرميهم وأقول انا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل أن يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني اعجلتهم
أن يشربوا سقيهم فابعث في أثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فأسجح إن القوم يقرون في قومهم باب

من قال خذها وانا ابن فلان

وقال سلمة خذها وانا ابن الأكوع

حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن ابي إسحاق قال سأل رجل
البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا اسمع
انا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان
بن الحارث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل
يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من
الناس يومئذ اشد منه باب

اذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن
ابي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما
نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم
أن تقتل المقاتلة وأن تسبا الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم
الملك ٥ باب

قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه ٥ باب

هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن
ركع ركعتين عند القتل ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤا

الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت
امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل
اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى
باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر
بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبد الله بن عياض
ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما
ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا

من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن يظنوا أن ما بي جزع لطولتها
اللهم أحصهم عددا، ما أبالي حين أقتل مسلما، على أي شق كان لله مصرعي
" وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ قتل صبرا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه
وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش
لعاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان
قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من
لحمه شيئا ۝

باب

فكاك الأسير فيه عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني
يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض ۝

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا مطرف
أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء
من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة

ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب

فداء المشركين

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا
من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما
وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله
أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه
في ثوبه ۝ حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب

الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدثنا أبو نعيم قال نا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن
الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه

اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه ٥

باب

يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون

حدثنى موسى بن إسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفا لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا تكلفوهم إلا طاقتهم

باب

هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

باب

جوائز الوفد

حدثنا قبيصة قال نا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ايتونى بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعونى فالذى انا فيه خير مما تدعونى اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن

هجر

عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة ٥

باب

التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع فى السوق فأتا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبى صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت الى بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك ٥

باب

كيف يعرض الاسلام على الصبى

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره أن عمر انطلق فى رهط من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مع النبى صلى الله عليه وسلم

قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة
وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى
الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد وقال اشهد انك رسول الاميين
قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
قال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى
الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يا تيني صادق وكاذب قال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد خبأت لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله
عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي
فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن
تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم واني بن كعب يا تيان النخل الذي
فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على
الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي
الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا
تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة ○

باب

اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال
وارضون فهي لهم ○

حدثنا محمود قال اسا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن
زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل
ترك عقيل لنا منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة
المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة
حالفت قريشا على بني هاشم الا يبايعوهم ولا يؤوهم قال
الزهري والخيف الوادي ○ حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل
مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك على المسلمين
عن

واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب المسلمين
الصريمة ورب الغنيمة وإياى ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وإن رب الصريمة
ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما ياتيني ببنيه فيقول يا امير المومنين
يا امير المومنين افتارکهم أنا لا ابا لك فالما والكلا أيسر علي من
من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم انها
لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الإسلام والذي
نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت
عليهم من بلادهم شبرا باب

كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن ابي وايل
عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من
يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا
نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى إن الرجل
ليصلي وحده وهو خايف ○ حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معاوية ما بين ستمائة
الى سبعمائة ○ حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جا
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت

في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك
باب
إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وحدثني محمود
بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل يدعى بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الذي قلت له إنه من اهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا
شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار
قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ
قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم
يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله اكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا
فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر باب

يدعى الإسلام

من تأمر في الحرب من غير إمرة
إذا خاف العدو ○
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية عن ايوب

عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن
الوليد عن غير إمرة ففتح الله عليه فما يسرني او قال ما يسرهم
انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان ○

باب

العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف
عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه
رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا
واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم
بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بير معونة
غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وبلغنا انس انهم قرؤا بهم قرانا الا
بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع
ذلك بعد

يحتطبون

بعد ذلك

باب

من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا

حدثني محمد عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد

عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال
تابعه معاذ وعبد الاعلى ○ حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال
رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل
عشرة من الغنم ببعير ○

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة ان انسا
اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
حيث قسم غنايم حنين

باب

اذا غنم المشركون مال المسلم ثم
وجده المسلم وقال ابن تمير

حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس
له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله بن عمر اخبرني نافع

أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَإِنَّ فَرَسًا لِابْنِ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ
فَرَدُّوهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَارَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَيْرِ وَهُوَ
حِمَارُ وَحْشٍ أَيْ هَرَبَ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ
ثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى
فَرَسٍ يَوْمَ لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَاخْتَضَّ الْعَدُوَّ فَلَمَّا هُزِمَ الْعَدُوُّ رَدَّ خَالِدٌ فَرَسَهُ

بَابُ

مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّطَانَةِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي
سُفْيَانَ قَالَ أَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ
فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ ۝
حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَهْ سَنَهْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ
قَالَتْ فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَزَبَرَنِي أَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَا غُنْدَرٌ قَالَ سَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ
فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِخْ كِخْ ۝ أَمَا تَعْرِفُ
أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ

بَابُ

الْغُلُولِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ
يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ ۝

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ فَقَالَ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ يَقُولُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ
بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا
قَدْ أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ
لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ فَيَقُولُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَقَالَ

ايوب عن ابى حيان فرس له يقال له جحجحة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح ○

حدثنا على بن عبد الله قال سا سفيان عن عمرو وعن سالم بن ابى الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبى صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو فى النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركره

باب

ما يكره من ذبح الابل والغنم فى المغانم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال سا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبى صلى الله عليه وسلم فى اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفى القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد

الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدى انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ○

باب

المشارة فى الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال سا يحيى قال سا اسماعيل قال حدثنى قيس قال قال لى جرير بن عبد الله قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وكان بيت فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت فى خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم انى لا اثبت على الخيل فضرب فى صدرى حتى رايت اثر اصابعه فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبى صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذى بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت فى خثعم ○ تم الجزء الثانى عشر

بحمد الله وعونه من صحيح البخارى وافق الفراغ منه فى شهر الله المحرم عام خمسة واربعين وثمانى مائة على يد كاتبه بين الفانيه ابرهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن موسى الشافعى البكرى للكندرى عفا الله عنه ولوالديه ولجميع المسلمين

وحسبنا الله ونعم الوكيل

برنامج الخزانة السعيدة

العالية المولوية للامير الكبير السيد المالكي

للحمدية للشيخ احمد بن الصباغ الطبارى

المكي الظاهري اعلى الله قدره

وصاعف مدده وحرم بالصالحات

اعماله بمحمد وآله

٥

مسئلة في الثالث عشر باب ما يحظى البشير

الحمد لله الذي فضل الانسان بفضائل العلوم ومحاسن الاعمال والصلوة

على سيدنا محمد الذي ارسل الينا ببيان طرق الحق واحاسن الافعال وعلى

اله واصحابه المجاهدين لاعلاء الدين في الغدو والاصال اما بعد

فان النبي صلعم لما قال في بيان فضيلة العلم فضل العلم خير من فضل العبادة

وفي بيان فضيلة العلماء فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم وفي

حديث اخر ان العلماء ورثة الانبياء الخ كان صاحب الخيرات

والحسنات حضرت رستم يا شا ببره الله في الدنيا والاخرة ما يشاء محبا

للعلم والعلماء واراد الدلالة على طلب العلم والاشتغال به طالبا

للثواب مثل اجر عامله على مقتضى الحديث الشريف وهو الدال على الخير كفاعله

وقصد ان يتصدق للعلما والطالبين للعلم صدقة جارية وحسنة

غير منقطعة على مقتضى حديث النبي المكرم صلعم اذا مات ابن ادم

انقطع عمله الا عن ثلثة ولد صالح يدعو له وعلم ينتفع به وصدقة

جارية وان المومنين في ظل صدقته فوقف هذا الكتاب للمحتاجين

من العلماء والطالبين للعلم وشرط ان يوضع في بيت يسمى بمدرس خانه

في مدرسة بناها واقف المزبور في بلدة قسطنطنية ولا يخرج

الكتاب المذكور ولا بعض اجزاءه عن البيت المذكور ابدا وان

احتاج الكتاب المذكور الى الترميم يحضر المجلدة بمعرفة المدرس

والمتولي الى البيت المذكور ويرمم ثم يحضر حافظ الكتب وشرط

ايضا ان يحضر ويتوقف حافظ الكتب كل يوم من الصبح الى الظهر في

المدرسة المذكورة ولا يغيب عنها الا تمام مرام المحتاجين وقت انتساخ

احد من المحتاجين المذكورين الكتاب المذكور او مطالعته اياه لا يغيب

حافظ الكتب عن البيت المذكور بل يحضر فيه حتى يقتضي المحتاج المذكور حاجته وبعد اتمام حاجته

الظالمين

فمن بدل ما سمعه بعد ما علم انما اثمه على الذين يبدلونه

ان الله سميع عليم ومن تعدى فخالف في شيء ممن وضعه فهو كما لعنه الله على

والله يحل لا حد يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبدل له

وقفا صحيحا شرعيا بالاتفاق

المذكور كان هذا الكتاب

وبعد مراعات ما لا بد منه

المنقولات وقفا بالاتفاق

ما لا بد منه في كون وقف

الكتاب وقدر وعي فيه

قدر اعلى مطالعته هذ

حافظ الكتب من اهل العلم

فيه وشرط ايضا ان يكون

في موضعه الذي عين للحفظ

اخذه حافظ الكتب وحفظ